

أ.د. علي الشبل | التعليق على كتاب أصول الفرق (6/11)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول هذا المجلس الثالث مذاكرة اصول الفرق وهو في تنمة الكلام على خوارج في ذكر القواسم مشتركة والسمات بين الخوارج الاوائل والخوارج المعاصرين - [00:00:18](#)

نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. كنتم حفظكم الله القواسم المشتركة بين الخوارج بين الخوارج الاول وخوارج هذا العصر. اريد ان اشير باجماعة سريعة الى شيء من معالم هذه الفرقة والخوارج - [00:00:44](#)

والمقصود من ذلك هو ربطها بالخوارج المعصرين. وان كان ليس ثمة نسب علمي ولا تاريخي بين هؤلاء واولئك الا لا يعلم الا بعدم من اعلام النبوة التي معنى قولنا ليس هناك نسب علمي ولا تاريخي - [00:01:07](#)

ها الان اذا قلنا مذهب السلف تجد المتأخرين هذا القرن يعولون على المتقدمين قال الصحابة قال التابعون قال تابعوا التابعين اذا جئنا للمذهب الفقهي في مذهب بلدنا في المملكة الحنابلة. قال الامام احمد - [00:01:26](#)

يرفعونه الى شيوخه الى والتابعين فهذا النسب العلمي خوارج المعاصرون لا ينتسبون الى الاوائل بنسب علمي ابدا ما يظن قال عبد الله بن وهب الظاهر هم انهم يتبرأون منهم لكن الاصول واحدة - [00:01:51](#)

اهم الاصول التي تميزهم واحدة. هذا النسب العلمي وكذلك النسب التاريخي انه لا تواصل بينهم هذا يا اخواني لان النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر ان الخوارج لا يزالون يخرجون في كل قرن - [00:02:13](#)

الى ان يخرج بقيته فيتبع الدجال سبب ذلك ان حقيقة مذهب الخوارج هي ظاهرة نفسية مبناها على جهل ورعونة تعالوا يخالفون فيه لهذا من مظاهرهم الغلو كما سيأتي الغلو وجدت عند بعض الصحابة - [00:02:30](#)

فلما علمهم النبي تعلموا ولما نهاهم عليه الصلاة والسلام عنه انتهوا صارت ايش ؟ مجرد حادثة ليس لها ما وراء هذا من مظاهر له نعم التي اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم انه يخرج قوم في اخر الزمان حدثاء الحسنى يقولون من غير قول البرية قوله خير - [00:02:58](#)

بالسنتهم لا يجاوز ايمانهم. وهؤلاء اذا طبقنهم على خارج المعاصي لنجد انهم على صلبين لكنهم اخطأوا سبيله هذا مهم يا اخواني حتى ما يكون حكمنا اهل الاسلام حكم جزافي كحكم الخوارج على مخالفهم - [00:03:27](#)

نحن امرنا بالعدل حتى مع المخالفين قال الله جل وعلا ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى نحن مأمورون بماذا؟ بالعدل منهيون عن الحيف والظلم اذا حكمنا على الخوارج - [00:03:50](#)

انا نفرق بين صنفين هذا في الحكم الاجمالي بين عوامهم ودهمائهم وعامتهم وبين متعلميهم ومعانديهم لان المتعلم عندهم هو الذي يظهر العناد عدم الانصياع للحق والقبول به وما يعتريه من اسفاهه - [00:04:12](#)

وازدرائه بالعلماء وازدرائه ايضا بالولاة ثم ينطلي هذا الى ان يرد مجتمع يحكم عليه بالحكم الجزافي بتكفيره انا ما نعاملهم بمثل ما عملنا به انما نعاملهم بالعدل والاحسان وهذا هذا المنهج - [00:04:32](#)

مضى عليه النبي عليه الصلاة والسلام ثم اصحابه لما ظهرت فيهم خوارج فعلة ولهذا انظروا يا اخواني في ثمرة ذلك في موقف جولتنا من الخوارج موقفه من القاعدة موقفه من الان من الدواعش - [00:04:56](#)

مبني على ماذا؟ على رحمتهم الاحسان اليهم من يرتجى منه الاستقامة ينصح اه يبين له يشغل تلمس منه العناد والمكابرة يعرض

على الحاكم الشرعي القضاء من غير ان يكون تدخل للدولة في - 00:05:14

ثم يمر في تراتيب القضاء الثلاث المحكمة الابتدائية ثم الاستئناف ثم العليا ولهذا بعض الناس يقول لماذا تأخرت احكامهم قبض عليهم

عام ثلاثة وعشرين وعام اربعة وعشرين ولا حكم عليهم الا - 00:05:39

ونفذت احكامهم الا عام تحري للعدل ولان لا يظلموا بينهم وان باغثونا بالتكفير والتجريم والتقتيل لكننا مأمورون بالاحسان اليهم

والرحمة بهم واطرهم على احكام الشريعة اطر احسن الله اليكم. اعوام اعوام ارادوا الحق. لكنهم اخطأوا سبيله وظنوا انهم يحسنونه

في الحقيقة منحرفون من جهدهم وغرورهم - 00:05:58

واعتقادي ان ما معهم حق وان نخالفهم على الباطل وطائفة يسيرة منهم لهم اجندات سياسية لهم اجندات اجندات جمعه ايش اجندة

يعني لهم اولويات واهداف سياسية هي نتاج من غرسهم في - 00:06:29

المعاصرون منهم من تأمل وجد ان للروافض نادي فارس لهم دخل فيه ولهذا احتوتوا قياداتهم ويسر لهم وزودوهم الاوراق والجوازات

لتحقيق اهدافه. بدءا من مشاكل الخبر احداث العليا والايام تكشف هذا - 00:06:52

كذلك الموساد كذلك دوائر الاستخبارات في حزب البعث مطية ومن وراء هؤلاء دوائر خفية الماسون العالمي له دخل في هذا كلها

حتى تشغل المسلمين وانا اربطها ايضا باحداث سبتمبر لما رأوا هذا الاقبال من الناس على الاسلام ورأوا انه يكتسح - 00:07:16

كساحا قويا اتوا بهذه الفقااعات تشغل الناس عن هذا الاسلام وتخوفهم منه واحد وعشرين الفين وحداش سبتمبر بعدها باقل من

عشر سنوات ها هؤلاء مشاكلهم هي حلقات مترابطة جامعها رد الناس عن الحق وعن مذهب السنة المحضة - 00:07:48

واشاعة الفوضى في البلدان في المنطقة واشغال المملكة العربية السعودية التي الفعلية للمسلمين في هذا كما قلت لكم ان الامر اذا

اشتبه في اوله اي امر انظر الى اوائل المستفيدين منه - 00:08:14

تجد انه له دخل فيه من قريب او من بعيد وان كان هذا الكلام احيانا ما يناسب عامة الطلبة لكنه مهم ان يلقي في طالب العلم وفي

منهجه ان ينظر للامر - 00:08:33

في عواقبه ومآلاته ان وراء الاكمة ما وراءه والله ميزك ايها المسلم وانت طالب علم بالخصوص بالعقل وجعل الحكمة منهاجا لك

تبحث عنه تطلبه. واعملها في هذا الامر وللأسف اتخذوا هذه - 00:08:48

طريقة بايدي ابنائنا وجعل وجعل المنفذين لها هم اولادنا واولاد استغالا لحماستهم غير المنضبطة واندفاعهم الالهوج حتى غرسوا

فيهم مغارس فظهر من يكفر اباه ويكفر خاله وعمه وابن عمه فضلا عن تكفيره مجتمعه - 00:09:09

فضلا عن تكفيره لعلمائه وولاء امره وطائفة يسيرة منهم نومة اذا تمسى يسير ولهذا لا يستبعد ان يتهم بكبار سواء عرفت هذه مسألة

ودي تنتهبون لها. كررها مرة اخرى طائفة يسيرة ياي من زعاماتهم وقياداتهم. سواء اللي في الواجهة ولا خفيين - 00:09:34

مقدوره يمضي له اجندة معينة شعر او لم يشعر شعر انه يخدم الروافض اهل اه الصفويين او يخدم اليهود المغتصبين الصهاينة او

يخدم غيرهم او لم يشعر لانه سخر لخدمة هؤلاء وهو لم يشعر - 00:10:11

نعم المعالم المشتركة بينهما بين الخارج قديما وحديثا اول منها ما سبق انه يكفرون من خلقهم ويؤجرون القتل اليهم لا يصلون معهم

في المساجد خرجوا الى الواحات من الصحاري والجبال واقاموا مجتمعات - 00:10:30

لماذا؟ لانهم كفروا غيرهم. وبالناس بالتكبير ان يتميزوا عنهم ويتفاصلوا عنهم حتى وجد ما يسمى بالتوقف والتنبؤ التوقف والتنبيه.

هذي جماعة وجدت في مصر آآ ردة فعل على جماعة التكفير والهجرة - 00:10:52

وهي على مع طريقة الخوارج حلقة من حلقاتها في تاريخنا المعاصر التوقف والتنبيه اتوقف في الحكم على المجتمع حتى نتنبأ

اربطوا التنبيه بماذا؟ بالامتحان الذي عند الدواش نعم ووجد ما يسمى بالامتحان وكل - 00:11:13

من المعالم المشتركة انهم جهان وخلق السنة يكثر فيهم القراء فهم حفاظ القرآن قادمون يكثر فيهم عباد المتزايدون ولكنه بنعم وافق

فهم جهال قرار عباد لكن بلا علم يقدر ان ينطوي فيهم وجود وجود القراء - 00:11:43

القرآن وربما حفاظ الاحاديث ووجود العباد الزهاد النساك منهم يضيفي عندهم عند العوام ايش نوع مصداقية ونوع ثنا لكن هذا لا

ينطلي عند احد اهل العلم اذا رأوا المتعبد كيف يحكمون عليه؟ لا ينظر الى كثرة عباداته - [00:12:04](#)

على اي شيء عبادته؟ هل هي على السنة ولا على غيرها لتأتيكم قصة هنا وقعت في الكوفة تدل على هذا المعنى العبادة ان كانت على السنة هي مصداقية انه على السنة - [00:12:26](#)

اما اذا كانت عبادته على البدعة ولا الهوى هذا علامة على ظلاله وليس العبرة باكثر بكثرة العبادة وانما حسن العبادة الله عز وجل قال ليلوكم ايكم احسن عملا ولم يقل اكثر عملا - [00:12:40](#)

نعم يكثر ان ينطوي فيهم الاعراب والفلاحون اليدوية البعيدة عن الادب. وادب ان قول النبي صلى الله عليه وسلم انهم حدثاء الاعلى ومعنى قوله يقرأون القرآن اكثر مما تقرأون يأخذون من الذي احسن مما تأخذون يصومون. يصومون لا يجاوز ايمانهم حاذرهم -

[00:12:57](#)

لا تجاوز قراءتهم للقرآن حناجرهم ولا تراقبهم. اذا كان النبي فضلهم في العبادات العملية على الصحابة بمعنى انهم اكثر لم يعنى

بمعنى انهم احق عبادة الصحابة على عبادتهم ما بلغوا - [00:13:19](#)

ما بلغته الخوارج بكثرة العبادة لكنها لم تنفعهم انما زادتهم رعونة وعنادا ومكابرة عن قبول الحق المكابرة الان يا اخواني وهذا شعور

يجده المتعبد يخطر اليه الشيطان بهذا خاطر الابليسي - [00:13:40](#)

تحافظ على الصلوات الخمس اذا صام يوما وافطر يوما تجد نظرتة لغيره ان العصاة نظرة ايش الناس فيها مقلون ومكثرون.

الشيطان يبعثها فيها في نفسه هذا الشعور يزداد عند الخوارج - [00:14:02](#)

فان الخوارج هؤلاء رأوا انهم احسن عبادة هم اعتقدوا انهم اكثر عبادة من بالتالي لما نصحهم الصحابة قالوا ايه. خلوه اول يقوم الليل

او يقرأ القرآن مثلنا اذا اغتروا بعبادتهم فزكوا انفسهم في علمهم - [00:14:22](#)

هذا كما كان عند الاوائل هو عند لاني سأذكر بعد قليل ان الخوارج الاوائل امثل واحسن من المعاصرين. اذا اردنا ان نمايز الخوارج

الاوائل ما يكذبون. هؤلاء كذبة الاوائل ما يزاورون هؤلاء - [00:14:42](#)

يزورون الاوائل ما يحلقون لحاهم يقول لاعدائهم ما يتركون الجمع والجماعات او لا يلبسون مآربهم هذا يدل على انهم مدخولون

مبدأ المكيا فيلي المشهور الغاية ايش لا صدق على عنادهم وعلى بدعتهم قوم واضحين صدق - [00:15:01](#)

ما عندهم مقاربة ولا وجهين نعم على العلماء. الخوارج في القديم والحديث يتعاونون على العلماء فيه غرور واضح على اهل العلم.

فاسلم عبدالله تعالى على من على مقام النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال يا رسول الله - [00:15:31](#)

على الرسول صلى الله عليه وسلم في قسمته الضلال فقال له صلى الله عليه وسلم خبت وخسرت ان لم يعد الا تأمنوني الا تأمنوني

وانا من فغضب صلى الله عليه وسلم حتى عنه الصحابة من قتله لانه تناول وتجاوز الادب واعترض على حكم رسول الله صلى الله

عليه وسلم. والمؤمن ان لم يسلم - [00:15:57](#)

رسول الله فانه ليس بمؤمن فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما ستر بينهم فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه بقتله دعوه فانه

سيخرج من طنط يقرأون القرآن كذلك اولئك على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بن عفان حتى قتلوه بسبب -

[00:16:17](#)

صفة مشتركة اولئك الخوارج ما موقفهم من عبد الله ابن عباس بل من علي رضي الله عنهم ان موقف قتلوا عليا فقتله قاتلهم قتلوا

عليا فقتله قاتلهم عبد الرحمن اقاتلهم فقتله قاتلهم عبد الرحمن ابن ملجم وقتلوا الزبير. كذلك رضي الله عنه رضي الله عنهما كذلك

في عهد عمر ابن عبد - [00:16:57](#)

بل ويكفرونهم في هذا بل ويكفرونهم في هذا الزمان ما شأن الخوارج مع العلماء مسألة مهمة وهي مفصلية يا اخواني هذا يكاد يكون

منهاج للخوارج ومن تأثر بهم ممن قد يتبرأ منهم - [00:17:27](#)

ما موقف من العلماء موقفه من العلماء ابنه على عدة تراتيب اولا تقليل من شأنهم ثانيا باتهامهم ثالثا المقام مقام نصح ساعطيكم

اياها من تجربتي انا انظروا الى موقف من العلماء - [00:17:47](#)

بدءا من حادثة افغانستان لما افتي من افتي من علمائنا بعدم جواز دفع الزكاة الافغان المجاهدين الافغان ان يفتي بها شيخنا الشيخ عبد الله بن حميد رحمه يقول وما يديرنا انهم يجاهدون في سبيله - [00:18:16](#)
 يصرف الزكاة في مصاريفها الواضحة وجد من ممن لم يرضى فتواه انه لم يرفع ما صار يحتفي بالشيخ يحتفي بالشيخ ابن باز دون الشيخ كان الشيخ عبدالله له نظر بعيد رحمه الله - [00:18:38](#)
 يا اخواني في عام الف واربع مئة وواحد واثنين متوفي في من ذي القعدة عام يبين لنا كلام الشيخ بعيد النظر في عام الف واربع مئة جاءت احداث حرب الكويت - [00:18:58](#)
 الى الكويت من صدام جاءت مسألة اخرى في الموقف من العلماء ان العلماء يضغط عليهم ان العلماء لا يعرفون الابعاد السياسية والمآلات هم علماء حيض ونفاس طلاق نكاح الواقع لا يعرفونه - [00:19:15](#)
 نقلة نوعية في الموقف من العلماء ولا لا استمر هذا الامر وظهرت دعاية اشنع من الدعايتين السابقتين هؤلاء هيئة كبار العلماء ابن باز عنده فتاوى كفرية ابن عثيمين عليه يداهم - [00:19:39](#)
 المفتي العام هو المفتري العام الم يصرح بذلك صرح بذلك وقيل به هذا كله نتاج تكفيرهم هؤلاء علماء البيت الاحمر هذا بما حصل في عهد الاوائل مع عثمان ثم مع علي مع ابن - [00:20:02](#)
 مع غيرهم الامر في دائرتي وفي محصنة في واحد فاذا اسقط هؤلاء الكبار من يكون مرجعية الناس عندئذ هم لهذا قوله عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه - [00:20:25](#)
 العلماء انما يقبض العلم بقبض العلماء فاذا ذهب العلماء ذهبوا اما بالموت او بتحيدهم عن محل التأثير وابعادهم عن المشهد كما يقال مشهد تعليم والافتاء توجيه اخذ الناس الناس لابد لهم من رؤوس من رؤساء - [00:20:47](#)
 اتخذ الناس رؤوسا اي رؤساء جهالا النتيجة سئلوا ولابد ان يسألوا يفتون بغير علم يظنون في انفسهم ويظنون وبه زهاب الدين نقول للاخوان كلمة الناس يستبعدها لما مات الشيخان قد مات في وقت مقارب بينهما سنة - [00:21:11](#)
 بعد اشهر اثر ذلك على علمائهم وافرادهم الامة اثر عظيم يا اخواني تخيلوا بعد عشرين ثلاثين سنة يذهب البقية الباقية من العيون هم الان ابناء الثمانين والسبعين والتسعين فين غادي - [00:21:41](#)
 وش يكون مآلنا يعلم خطورة الامر وان مفصل الموضوع هو العلم الذي يكشف الله جل وعلا به مرور الخوارج وجهل غيرهم ولهذا ما دام العلم باقيا العلم الشرعي الصحيح المأخوذ على اصوله وعن اهله - [00:22:04](#)
 ان هؤلاء لكن اذا ضعف العلم حصل اللباس والاشتباه اذا غاب العلم عم الجهل فصير الحق باطلا والباطل حق من مظاهره قوله عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى تشرب الخمر - [00:22:26](#)
 التي نصها في القرآن. ليه بالمصطلح ولا تقوم الساعة حتى يؤكل الربا الصوارح ادلتها واضحة في القرآن والسنة اثر الجهل وزهاب العلم سمي الشيء بغير اسمه الان للاسف الرسم والنحت يسمى فنا - [00:22:46](#)
 مع انه مقطوع بتحريم ما كان من ذوات الارض الاستقامة على دين الله والمحافظة على الصلوات تسمى عند بعض الناس تشددا وارهابا قال فلان محمظ لماذا؟ لهذا المعنى تمثيل الذي هو كذب - [00:23:15](#)
 والغنى الذي حرام يسمى فنا ورقيا وتقدما وحضارة فيه انقلاب في المفاهيم واضطراب فيه توظيفها هذا الامر يزداد فينشأ عليه الصغار. ويهرم عليه الكبار حتى يبان عند الناس يقول عليه الصلاة والسلام - [00:23:37](#)
 اخر الزمان يأتي على الناس زمانا لا يدرون فيه ما صلاة وما قول لا اله الا الله لكن لا يصلون ولا يزكون ولا يصومون ظنوا ان الدين يكفي مجرد الاسم - [00:23:57](#)
 الموجود ولا غير موجود الان وما اكثره وهو متعلق بالناقض التاسع الاعراض عن دين الله لا يتعلم ولا يعمل به شأنان علماء بانواع مثلا ما يعرفون الواقع والعلماء علماء حيض ونفاس وطهارة. والواقع لا يعرفونه ما هو الواقع السياسية التي - [00:24:10](#)
 يتهمون علماء بانهم علماء سلطان ما هم ما همهم ما همهم الكراسي والدراهم والمناصب. وربما صرحوا بانهم عما كل هذا ناشئ

من استجهاد العلماء ومنهم من يكفر العلماء وقد سكن في زماننا هذا من يكفر شيخنا الشيخ ابن باز من اقرارهم - [00:24:46](#)

من جهالهم الذين جهلهم جهل مركب لاجل البصر لا جهل بصير. ويكفر شيخنا الشيخ ابن محمد ابن صادق العقيد ويكفر ما قبله من العلماء ويأخذن باقوال من سبق ويضربوا ويضرب بها اقوال المعاصرين. يقول تغيروا وكفروا ولففوا بالكفر - [00:25:06](#)

والكفر الذي يزعمونه كفر عند التحقيق والشبهات لا تبقي معاصي العلم شيئا ابدا عند الجدل وعند التحقيق. لا لا تبقى هذه وانما تكون كالسراب عند التحديد وعند مراجعة الادلة واقوال العلماء. انما هو تصور هذا الكفر. فانت فالزم به فالزم به - [00:25:26](#)

فالزم به من امامه مما ان يوفقه الا يكفر والا يكفره ويوجد من هؤلاء من يتوب من مقاتل عن شأنه انه كان في ليلة واحدة يكفرون مرتين ثلاث مرات اربع مرات لماذا؟ لان الشأن شأن جهالة وتعاليم واستجابة - [00:25:46](#)

والاخذ بالنواسم زعموا انهم اعظمون زعموا انهم اعلمون ابن عباس رضي الله عنه واعلمون علي رضي الله عنه بالقرآن حتى انزل اية في كفار قريش اللهم نعم قالوا في اية الانعام - [00:26:06](#)

ان الله عز وجل لما قال كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران من هو الحيران؟ قالوا هذا علي له اصحاب يدعونه الى الهدى اثنتا قالوا هذا نحن يقول يا علي تب الى الله - [00:26:42](#)

حكم حكم القرآن وجعلوا الحيران عليا وجعلوا الاصحاب يدعون هداهم للخوارج وباجماع المسلمين اعلم الناس في زمن علي من هو اعلم الناس واتقاهم واولاهم بالخلافة علي باجماع المسلمين هؤلاء نازعوه - [00:26:56](#)

اذا كان هذا في ما اجمع عليه العلماء فكيف بزماننا هذا الذي الولاة ليسوا كعلي والعلماء ليسوا كابن عباس وابن عمر وابي سعيد وامثاله نعم يعملوا قول الله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام. قالوا هذا علي - [00:27:14](#)

والله رؤوف اي اشتراها من الله وممن القابهم الشورى على وزراء الذي نزعاه انه شرف انفسهم من الله جل وعلا حتى قال عمران ابن حطان يمدح ابن ملجم الذي قتل علي - [00:27:40](#)

يا ضربة من تقي ما اراد بها الا يطلب الى ذي العرش يعني انه تقرب الى الله بقتل علي يعدون قتلى اتقى الناس وافضلهم واعلمهم واوراعهم في زمانه قربة الى الله - [00:28:06](#)

ولا حول ولا قوة الا بالله لا تستبعد ان يأتي من اباه ويقتله النسق واحد وتكفير المخالف واعتقاده دينا المشترك بين من ومن انت يا اللي في المحراب سؤال لك - [00:28:29](#)

المحراب الحين متمتك على جهة وممدد الجهة المشترك بين من ومن نعم السلام عليكم المعلم الرابع هو الزهد والغلو في عبادة مكة في العبادة والتمتع الشديد تنطع بالكلام تنطع بالفعل - [00:28:53](#)

بالعبادات وتشدد مع الناس هذه صفة للخوارج قديما وحديثا. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما خرج مسلم في صحيحه هلك المتنطعون هلك المتنطعون هلك المتنطعون قال صلى الله عليه وسلم ثلاثا وهذا معنى قوله صلاتكم الى صلاتهم ان الصحابة على ثلاثة - [00:29:20](#)

كيف انه يزينها ويخشع فيها لكنها اعمال ظاهرة والبراطن علم جل وعلا على اني يعني عندي تحفظ على مسألة الزهد خوارج الاوائل اعظم زهدا واكثره من المعاصرين لكن التنطع والغلو جامع بين اولئك وهؤلاء - [00:29:40](#)

ليس من اصولهم المشتركة البدع ويستفسرون البدعة لمصلحتهم كالمذهب المشهور الغاية تمل المصيبة يبتدعون بدعة يعتقدونها انها من مصالح الدين هذه القصة التي وعدتكم التي وقعت في جامع الكوفة تأملوها فهي انموذج - [00:30:07](#)

لكشف وفضح طرائق هؤلاء وهي للأسف مما يستجرى بها على قليل العلم. خصوصا على الشباب نعم وما جرى من حديث ابن مسعود رضي الله عنه لما كان بالكوفة فانه حصى امر لحقه لحقه او لحظه بعض كامل - [00:30:30](#)

فذهب الى امير الغفة وهو ابو موسى الاشعري فاخبره انه رأى في جامع الكوفة رضا وعلى كل حبة قيم قيم قيم اي رئيس على كل حلقة قيم يقول سبحوا مائة كبروا مائة سبحوا مائة كبروا مائة - [00:30:50](#)

وهذا في عهد الصحابة رضي الله عنهم في عهد علي ابن ابي طالب لان عبد الله ابن مسعود توفي سنة اذا القاسم في العبادات والترتيع والتشدد الذي اصبح صفة لهم. ولهذا صار من سيماهم التحقيق يحلقون رؤوسهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:09](#) اي علامة وليس من ذلك ان كل من يحلق رأسه يكون خارجيا فانه فان من تابعيه. لابد ان يحلق رأسه او يقصر. لان المعاصرون سيماهم ايش الخنفسة الشعور هذا وصف يناسب لكل ظرف بما يناسبه - [00:31:39](#) البدع ابتدعوا بدعة واعتقدوها ديننا. توالو فيها وعادوا لاجلها. نعم المعالم المشتركة بين الخوارج قديما وحديثا. انهم استدلوا بنصوص الوعيد واهملوا ادلة واقفة عندهم وما كان معصية كفى قول النبي صلى الله عليه وسلم حين يسمي وهو مؤمن فلا يشرب الخمر وهو مؤمن - [00:32:09](#) انه يأخذ ببعض النصوص ويترك بعضا. وهكذا من الفرق اخذوا بنصوص الوعد وتركوا نصوص وهم طوائف بدعة وجدت مقابل بدعة الخوارج. لان الخوارج يسمون يسمون في يسمون يسمون في باب - [00:32:37](#) ايها الاحباب لانهم اخذوه بنصوص واجبة الوعيد فغلبوها على ادلة الوعي. وهناك اخذوا ادلة الوعد واعمال واذلة الوريد اهل السنة والجماعة بان اخذوا بنصوص الوعد والوعيد جميعا. ولهذا منهج اهل السنة ان الله - [00:32:58](#) العقاب وانه غفور رحيم الخوارج الاشد العقاب المرجية غفور رحيم المرجئة استمرؤوا المعاصي وضيعوا الفرائض. الخوارج عندهم من اتى بمعصية كفر والعلماء انهم كانوا ينهاون ان يحدث الانسان بادلة الوعي بان لا يبرر بالخوارج او للدهماء او للجهال - [00:33:18](#) الطعام والطعام. والطعام بدعة والعكس بالعكس لا يذكر احاديث الرجاء لمن استمرؤوا على ترك المعاصي كان الامام احمد يكره ان يحدث باحاديث في حديث الانكار على السلطان لئلا يستغلها المستغل في الخروج عليه - [00:33:44](#) سوء فهمه او بسوء قصده - [00:34:06](#)